

حلقات نور على الدرب (242) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء وخاتم النبيين سيدنا محمد بن عبدالله وعلى اله وصحابه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله الى حلقة جديدة من حلقات هذا البرنامج والتي يسرنا ان نعرض فيها ما لدينا من رسائل على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى -

00:00:26

وعضو هيئة كبار العلماء في مطلع هذه الحلقة نرحب بفضيلة الشيخ فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين. هذه الرسالة وردتنا من محمد عمر السيد بابا بالسودان الاقليم الاوسط ورسالته طويلة ويتحدث فيها عن اه امور حصلت له في الحج - 00:00:45

وحصل له فيها موقف وقد قرأناها على فضيلة الشيخ صالح وآآ يطلب الاجابة على ما في رسالته اه افيدونا بارك الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على المبعوث رحمة لعباد الله - 00:01:06

محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد سمعت رسالتك ايها السائل والتي تسأل عما حصل لك مما اشرت اليه ولا شك يا اخي ان الحاج يجب عليه ان يكون - 00:01:26

مخلصا لوجه الله في العمل متمسكا باداب الدين بعيدا عن الشرور والاثام عظيم الغيرة على دين الله وحرماته ومقدساته شديد

الغضب على اعداء الله واعداء رسوله واعداء المؤمنين وما ذكرته في رسالتك - 00:01:45

وما اشرت اليه وخشيت انه يرتب عليك فدية لما طرحته من موقفك وانت في احرامك فليطمئن قلبك ولترتاح نفسك فلا حرج عليك ان شاء الله ولا فدية والمهم ان يعمل الانسان العمل يقصد به وجه الله جل وعلا - 00:02:06

وان يغار على حرمت دينه ولا شك ان شر الناس من كانوا مصدر اذى لعباد الله ومسار افساد في دين الاسلام فلتطمئن نفسك ان شاء الله ولا حرج عليك بحول الله فيما صنعت والله اعلم. اثابكم الله - 00:02:33

اه هذه الرسالة وردتنا من السائلة اه زاي عين هاء من الدمام تقول انا طالبة ادرس باحدى الكليات واجتهدوا في ارضاء الله عز وجل والتمسك باداب ديننا الحنيف ولي استاذ يدرسنى بالكلية وهو رجل تقي صالح على درجة رفيعة من العلم - 00:02:56

وهو معروف بين الناس بسيرته المحمودة من اجل ذلك عرضت نفسي للزواج منه قياسا على ما فعلته السيدة خديجة رضي الله عنها مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم حتى يعينني على طاعة الله ولا تلقى على يديه العلم النافع - 00:03:20

لكن مع الاسف عندما حصل مني هذا الموقف شكرني على ذلك وتردد وآآ بين انه آآ غير موافق خوفا من اساءة ظن الناس به آآ والذي اريده من فضيلتكم ما رأيكم في ما حصل مني؟ وهل علي اثم في ذلك؟ وبماذا تنصحونني؟ بارك الله فيكم - 00:03:38

بالنسبة للاثم ما دامت النية سالحة والقصد حسنا فان شاء الله لا اثم عليك وبالنسبة لموقفه فلعل له عذرا والانسان لا حرج عليه اذا ان طلب امر ليستعين به على امور دينه وامور دنياه - 00:04:01

ولم يكن هذا المطلب محرما ولا تلحقه بسبب ذلك معرة و سوء سمعة ومعلوم ان الانسان ينبغي له ان يحرص على صيانة عرضه والا

يعرض نفسه للقليل والقال والانسان يجوز له - 00:04:31

ان يعرض ابنته او اخته على من يرى انه اهل لذلك وهو بعرضه ذلك يقصد منفعة من تحت يده كما يجوز للمرأة اذا وثقت شخصي دينا وعفة وادبا وسمو اخلاق - 00:04:55

وطمعت ان يقبلها ان تبدي له عدم ممانعتها لو خطبها من ذويها فلا حرج في ذلك ان شاء الله كله وان كان الاولى ان تحتزز المرأة والفتاة من هذه الامور - 00:05:19

خشية ان تكون بواطن الامور فغار ظواهرها وان تكون خفاياها غير جلياتها وقد يدخل الشيطان على المرء من مداخل كثيرة يوسوس للمرأة او للرجل او لهما مع بامور تضر ولا شك ان الوقاية خير من العلاج - 00:05:35

ولا شك ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح فلا شك ان هذا الموقف لو انه لم يتم الا بعد الاطمئنان الى احتمال قبوله و توقع الرضا به لكان ذلك احزم واتم وانجح - 00:06:01

ولكنه شباب كثيرا ما ينخدع من مظاهر و الظنون ويتعلق بامال ترى انا ما تكشفوا له انها ضعيفة غير قادرة على حمل اماله واحلامه ولا شك ان هذه ايضا في نظري - 00:06:20

درس ينبغي ان تنتفع منه السائلة وان ينتفع منه سواها من المستمعين والمستمعات والا ينخدعو بليين الكلام ولا بالمظهر الحسن بل ولا بالمخبر ولا سيما الفتاة ينبغي الا تعرض نفسها - 00:06:44

لمثل هذا الموقف الا بعد الثقة التامة احتمال القبول لان ذلك اجدى وانفع والله اعلم. اتابكم الله هذه السائلة تقول اه هل الانزال عن طريق الفكر يوجب الغسل ويفسد الصوم - 00:07:05

وتسأل عن صورة الاحتلام التي يجب معها الغسل هل لا بد من حصول حلم واضح التفاصيل ام مجرد وجود الماء افيدونا افادكم الله اذا تعمد الانسان التفكير والتفكير في الحالة الجنسية - 00:07:23

العلاقة بين المرأة والرجل وابدأ واعاد في ذلك حتى تهيجت نفسه فانزل المني وهو قاصد في تكرار التكفنة التفكير ان يشعر بهذه من لذة والنشوة فهذا بهذا العمل افسد صومه - 00:07:45

ولا كفارة عليه سوى القضاء. قضاء الصوم اما ان عرض له فكر ثم فصل ما حصل عنده من انزال المني ولم يكن اراد ذلك وحاول ان يصرف نفسه فهذا ارجو انه لا حرج عليه - 00:08:10

وصومه ان شاء الله صحيح لانه في هذا يكون ملحقا بالاحتلام واما الاحتلام او الانزال فلا يجب الغسل الا بالانزال فقد يرى الانسان من رجل او امرأة انه حصل منه - 00:08:29

تجي معاها لكن ذلك لا يوجب الغسل الا اذا وجد الماء. لما ثبت في الصحيحين وغيرهما في قصة التي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت له هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت - 00:08:49

فقال نعم اذا رأت الماء ولما قالت احدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فرحت النساء وهل تحترم المرأة قال النبي عليه الصلاة والسلام تربت يداك ومن اين يكون الولد الى اخر الحديث - 00:09:07

ف وحديث انما الماء من الماء كان ذلك في اول الاسلام يشمل حتى الجماع ثم نسخ ذلك بالنسبة للجماع وبقي الحكم بالنسبة للاحتلام مستمرا وهو انه لا غسل الا برؤية الماء اي المني - 00:09:22

من الرجل او من المرأة والله اعلم. اتابكم الله اه هذه رسالة وردت من عين ميم من عفيف يقول في رسالته هناك بعض الناس نسمع عنهم اقاويل بانه توجد بعض النساء الساحرات - 00:09:43

او الرجال الذين يسحرون الناس نسأل عن جزاء السحرة وماذا اه ينبغي ان يفعل تجاه هؤلاء؟ وهل صحيح ان الساحر يستطيع ان يعمل شيئا ويتعلم السحر ويعلمه؟ ام ان هذا شيء من قبيل الصدف؟ اه افيدونا افادكم الله - 00:09:59

السحر حقيقة وهو موجود وذكره الله جل وعلا في القرآن الكريم وبين ان عمل السحر كفر في قول الملكين انما نحن فتنة فلا تكفر وهو يؤثر اثرا بينا ذكره الله او ذكر الله منه - 00:10:20

ما يدل عليه في القرآن وحكم الساحر ان يقتل واختلف اهل العلم هل يقتل على كل حال او اذا قتل بسحره خلاف بين اهل العلم و السحر اذا لم يتب - [00:10:51](#)

في اصح اقوالهم يجب قتله ولا يحل مراجعة السحرة لمعرفة ما يدعى من مرض وهذه تشيع عادة بين ضعاف الايمان وقليل المعرفة لا سيما اذا اعنى الانسان مرضه واعجزه طلب الشفاء - [00:11:14](#)

فيتخبط في طلبه واهل الكذب والدجل وربما السحرة يتصيدون اموال الناس وان جروهم بذلك عن دينهم واخرجوهم عن ملة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم لان هذا السحر لا يتأتى الا بالكفر - [00:11:45](#)

ولو صلى الساحر وصام وادعى انه مسلم ومن يصدقه فيما يخبر به فهو بهذه الحالة قد كفروا عندما يصدق فاذا قال انك مريض تحرق فلان ووضع لك كذا وكذا بسبب استخدامه للجن فمن صدقه بذلك القول فقد كفر - [00:12:09](#)

بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فان تاب تاب الله عليه وان استمر على ذلك استمر على امر خطير للغاية نسأل الله العافية والسلامة والله اعلم. بارك الله فيكم - [00:12:35](#)

اه هذه رسالة وردتنا من المملكة الاردنية الهاشمية من مدينة الزرقاء آآ من آآ المواطنة لم تذكر اسمها اه ملخص رسالتها ان لها اختا متزوجة من قريب لها منذ ست سنوات - [00:12:48](#)

ولها طفلان هذه المرأة على خلاف دائم مع زوجها بسبب تدخل اهله وكثيرا ما اه تغضب منه بعد شجار وتذهب الى اهله ثم يتدخل اهل الخير فتعود الى بيت زوجها في اخر مرة ظريها زوجها وامه تنظر ولم تنهه عن ذلك - [00:13:08](#)

فخرجت المرأة غاضبة وبقيت في اهله اه الى الان لاكثر من عام تسأل اه هذه السائلة وتقول اه هل لها نفقة وهي في هذه الحالة في بيت اهله وهل يجوز لاهل الزوج ان يتدخلوا - [00:13:30](#)

اه في افساد الحياة بين زوجة ابنهم وزوجها واخيرا هل يجوز لاهل هذه المرأة ان يطلبوا بيتا مستقلا آآ عن بيت اهل زوجها؟ افيدونا افادكم الله يحرم على اهل الزوج - [00:13:48](#)

ان يسعوا بالافساد بين الزوج وزوجته واذا فعلوا من اجل الافساد فقد عصوا الله جل وعلا وارتكبوا امرا محرما واساءوا الى انفسهم بهذا العمل واما هل تجب لهذه المرأة التي غادرت بيت زوجها - [00:14:09](#)

اثر ضربه اياها بحضور امه هل تجب لها نفقة او لا وهل يجوز لاهل هذه الزوجة ان يطالبوا ببيت منفصل لابنتهم فهذه من الامور التي يفصل فيها القضاء ويتولى القضاة - [00:14:32](#)

قل ما اشكل فيها فاذا رغب ولي امر هذه البنت بوكالة منها ان يطالب فليتقدم الى جهة التقاضي ونسأل الله ان يوفق هذه الاسرة او اه هذا هؤلاء الذين بينهم علاقة الزوجية الى اصلاح الحال واستقامة الامور - [00:14:52](#)

وسلامة عيشه من التخدير. كما نسأل الله جل وعلا ان احتاجوا الى التقاضي ان وفق من يتولى النظر في قضيتهم لاصابة الحق وازاحة الشقاق واحلال الوثام فيما بينهم والله اعلم. اتابكم الله - [00:15:18](#)

ومن الاردن نتقل الى الجمهورية العراقية آآ فبين يدي رسالة من السائلة نورة من محافظة صلاح الدين تسأل في اول رسالتها عن مقدار صاع النبي صلى الله عليه وسلم اي كم يبلغ من الكيلو غرام في وقتنا الحاضر واذا اراد الانسان ان يكفر عن يمين - [00:15:36](#)

فكم يخرج من قوت البلد اي بالكيلو؟ افيدونا افادكم الله الصاع النبوي اقل من ثلاثة كيلو والاحتياط ان ييني المرء على انه ثلاثة كيلو حتى تسلم نفسه ويسلم من التقصير - [00:15:58](#)

واما الكفارة فمن قوت البلد الذي يعيش فيه من وجبت عليه الكفارة كفارة يمين او غيرها وينبغي له ان يحرص على في الكفارات على ان يدفعها طعاما والا يذهب الى - [00:16:21](#)

ام الثمن فان المسألة فيها خلاف بين اهل العلم ولكن الصحيح ما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شرع كفارة الايمان وكثيرا من الكفارات بالطعام واختلف هل هو مد - [00:16:40](#)

بمقدار ثلث الصاء او ربه او انه نصفه صاغ فيه خلاف على حسب ما ورد من النصوص في قضايا اه وقعت وجاء فيها النص في

التكفير فالاحوط كما ذكرت ان يخرج - 00:17:02

المرء في كفارته بالكيلو بالوزن يجعل ثلاثة كيلو وات بمنزلة الصاد فاطعام الفقير الواحد بمقدار نصف كيلو بمقدار كيلو ونصف كيلو وهو نصف الصاع ان شاء الله والله اعلم. اثابكم الله. فضيلة الشيخ هناك من يقول اه ان الانسان اذا لم يجد صاعا او يجد مثلا ميزانا -

00:17:21

يستطيع ان يستعيض عن ذلك باريح حفلات اه لا ادري عن صحة هذا الامر هو اصل الصاع والمد ان المد مقصود به بنلقوا اليدين

مجموعتين وهو مد الرجل ان يمد يديه مملوءتين - 00:17:46

ويكون متوسطا ليس من الناس الذين مدهم كثير ولا من الناس الذين مدهم قليل فان ايدي الناس تختلف منهم من تكون يده

صغيرتين ومنهم من تكون يدها كبيرتين ومنهم الوسط - 00:18:07

فالمقصود بالمد انما هو ملاء اليدين الكفين مجموعتين فهذا هو المد والصاع النبوي اربعة امداد بمد اليد اليدين مجموعتين ولا شك

انه قد يحصل نقص قليل او زيادة قليلة وذلك مغتفر - 00:18:26

لان الامر تقريبي والله اعلم. اثابكم الله. اه هذه السائلة من العراق تسأل ايضا وتقول اه هناك فتاة ترفض ان تزوج نهائيا لانها متدينة اه

جدا وتخشى على دينها ان يقل بعد الزواج. وتقول اذا ارغمتوني على الزواج فلن انجب اطفالا لان الاطفال - 00:18:50

يجعلونني اقصر في ديني بعض الشيء. وتشتط عند عقد الزواج عدم الانجاب. فما حكم هذا العمل؟ افيدونا بارك الله فيكم هذا عمل

غير جائز ومخالف لمقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:13

والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم تزوجوا الودود الولود وقال تزوجوا توالدوا فاني مكاثركم بالامم والوالد او الوالدة يثابان

الثواب الجزيل في حال الانجاب ولذلك فان الانسان اذا ابتلي بنات - 00:19:30

انجبهن فرباهن واحسن تربيتهن كن له حجابا من النار واذا مات له ولد فاحتسب الاجر والثواب عند ربه جل وعلا وصبر فانه يثاب

الجنة على ذلك وكذلك هموم الحمل والامه - 00:19:55

واوجاع الطلق والغضب كل ذلك من جوانب الاجر للمرأة ومن اسباب رفعة منزلتها وتكفير خطاياها فليس الزواج اذا وفقت المرأة

بالزواج من رجل تقي ليس من مسببات الذنوب ولكنه من المعينات على تخفيف الذنوب وتكفيرها - 00:20:19

وتكفير الخطايا فتصيحني ان تعرض عن هذا الشرط ثم لو اشترطت لا يلزم الوفاء به لانه شرط يخالف مقاصد الاسلام ويخالف ما

اوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم - 00:20:44

بارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا من المستمع عبدالله فاء ميم من جنوب المملكة يكون في رسالته ما حكم احراق القرآن الكريم اذا

تلفت بعض صفحاته وهل يجوز للطلاب ان يكتبوا القرآن الكريم بخط الاملاء العادي؟ وما حكم قراءة القرآن والانسان يمشي؟ افيدونا

افادكم الله - 00:20:59

قراءة للقرآن حال المشي والرفوب والعمل من افضل انواع الذكر واما احراق المصحف اذا تلف فلا شك ان ذلك افضل من تركه يتمزق

وربما تنتثر اوراقه ربما اذاق او ظيق على الانسان في منزله - 00:21:25

والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لما جمعوا القرآن في مصحف واحد ونقلوه احرقوا الاوراق التي نقلوا منها مع انها مكتوبة وكثير

منها مكتوب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:50

فلا بأس من احراق مات قصد طعام اوراق المصحف او احراق المصاحف الممزقة فان ذلك افضل من تركها وربما تبذل كما ان دفنها

قد لا يقضي عليها بالكلية فلتبقى اوراق وربما حفرت تلك الارض - 00:22:12

وربما جاءتها امور لا ينبغي ان تمس شيئا من القرآن اما كتابة المصحف بارواح الاولاد او باوراقهم بالاملاء المخالف لرسم المصحف فلا

حرج في ذلك اما المصحف فلا ينبغي ان يكتب الا بالرسم - 00:22:34

المتوارث في المصاحف لكن ما يكتب من القرآن في الاوراق او في الجرائد والمجلات يجب اذا تمزق او استغني عنه ولم يحفظ ان

يحرق او يتلف حتى لا تبقى الايات مبتذلة مهانة والله اعلم - 00:23:00

بارك الله فيكم يسأل ايضا هذا المستمع آآ عن قضاء آآ او اداء السنة هل الافضل في المسجد ام في المنزل وسؤاله هذا ايضا عن جميع النوافل افضل ما تؤدي النوافل - [00:23:20](#)

ان تؤدي في البيت ما عدا تحية المسجد فان حكمها مرتبط بدخول المسجد وما عدا ذلك من النوافل فافضل الصلاة ما كان في البيت الا المكتوبة هكذا جاء في الخبر عن سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم - [00:23:41](#)

ومع ذلك فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان نصلي في بيوتنا وبين ان صلاتنا في بيوتنا السبب للنور كما قال فان الله جاعل في بيوتكم من صلاتكم نورا - [00:24:01](#)

ومقصوده بذلك صلاتنا النوافل فافضل ما يصلي المرء النافلة في بيته ان شاء الله والله اعلم. اثابكم الله يقول هذا السائل ايضا ما حكم رفع اليدين في خطبة الجمعة للامام؟ او للمنصت له. افيدونا افادكم الله - [00:24:16](#)

لا يشرع رفع اليدين قال خطبة الجمعة لا من الامام ولا من المأموم بل يكره الامام ان يرفع يديه وهو يخطب ويهزها امام المصلين وقد رأى احد الصحابة رضي الله عنهم - [00:24:40](#)

خطيبا يخطب وهو يرفع يديه يده ويهزها لما انتهت الصلاة قال ذلك الرجل قطع الله قطعها الله من يد لانه رآها مخالفة للسنة فالسنة ان يكف الامام عن حركة يديه حال خطبته - [00:24:58](#)

وان يتجنب ذلك واما المأموم فيلزمه الانصات و عدم الحركة بل يلزمه ان يتجنب السواك اثناء خطبة الامام لان السواك حركة وهو وان كان طاعة فهو في هذه الحال مخالفة للسنة - [00:25:20](#)

لان الامر بالمعروف وهو اعظم من السواك لا يحل للانسان والامام يخطب ان يأمر بالمعروف في المسجد اثناء خطبة الامام ومن فعل ذلك فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له. هكذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم. اثابكم - [00:25:42](#)

الله قد يكون مقصود السائل فضيلة الشيخ رفع اليدين حال الدعاء للامام منعت اشترت قصدت بذلك هذا الشيء فلا ينبغي للمأموم ان يرفع يديه ولا الامام في حال الخطبة الا اذا دعا الامام في الاستغاثه - [00:26:01](#)

اذا استغاث الامام حال الخطبة فلا حرج ان يرفع يديه في ذلك واذا كان يدعو والناس يؤمنون فلا حرج ان يرفعوا ايديهم ايضا. ما داموا يؤمنون على دعائه والله اعلم. اثابكم الله - [00:26:24](#)

اخيرا يسأل هذا السائل عن الجلوس والنوم واستعمال الفرش التي قد نقش فيها صور ذوات الارواح آآ واذا كانت لا تجوز آآ فماذا نفعل بها في دنا فادكم الله الاولى بالانسان اذا اراد ان يشتري - [00:26:38](#)

فراشا او غطاء ان يحرص على ما لا صورة فيه من ذوات الارواح ومع ذلك فاذا اشتراه لا يتلفه بل يستعمله لان التحافه بالتحاف وافتراشه الفراش ليس فيه تكريم لذلك الغطاء او الوطا - [00:26:59](#)

وانما هو ممتن في هذه الحالة فلا حرج في ذلك ان شاء الله والاولى ان يحتاط في حال شرائه عما لا عما فيه صورة والله اعلم. اثابكم الله ايها الاخوة المستمعون الكرام بهذا نصل الى نهاية هذه الحلقة - [00:27:24](#)

التي عرضنا فيها ما لدينا من رسائل على فضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء وقد تفضل مشكورا بالاجابة عليها فجزاه الله خيرا. شكرا لكم على حسن متابعتكم ولكم تحية - [00:27:44](#)

من مهندس التسجيل لهذه الحلقة الزميل سليمان الحيدان والى ان نلتاقم في حلقة قادمة باذن الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:03](#)